

ورقة تحليلية

مؤشر دورة الأعمال في إمارة أبوظبي

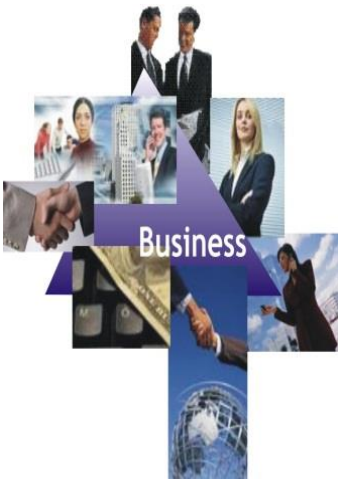
يهدف مؤشر دورة الأعمال إلى قراءة اتجاه التغيرات في حال الاقتصاد والتوقعات المستقبلية، والسيطرة على الاضطرابات الاقتصادية، ودعم التعافي في الأجل القصير. وإتاحة المجال أمام المحللين الاقتصاديين والمهتمين للتعرف على طبيعة فترات الرواج الاقتصادي.



الدورة الثالثة والعشرون

الربع الثالث (2016)

قائمة المحتويات



4 مؤشر دورة الأعمال
بإمارة أبوظبي

6 مخفض أسعار خام
مريان أبوظبي

8 المؤشر العام لسوق
أبوظبي للأوراق المالية

5 معدل التغير الربعي للرخص
الصادرة للأعضاء الجدد

7 المؤشر العام للحالة المادية
للأفراد

9 أهم النتائج

أداء مؤشر دورة الأعمال يشهد تحسناً في الربع الثالث من عام 2016 مدعوماً بالأداء الإيجابي لأغلب مؤشرات الفرعية

أما فيما يتعلق بالمؤشر الخاص بالرخص التجارية فقد شهد مؤشر الرخص الجديدة الصادرة من مركز أبوظبي للأعمال انخفاضاً ملحوظاً خلال الربع الثالث من عام 2016 مقارنة بالربع الثاني من العام المذكور.

وفي ظل الجهود المتواصلة للارتقاء بالخدمات المقدمة لرجال الأعمال والمستثمرين يقوم مركز الأعمال على توفير عدد من الخدمات الإلكترونية التي تعنى بمعاملات التراخيص التجارية، كما أنجز المركز الربط الإلكتروني مع معظم الجهات الحكومية ذات الصلة بالتراخيص على المستويين الاتحادي والمحلي.

ويسهم ذلك، إلى جانب توفر العديد من المقومات التي يتمتع بها اقتصاد إمارة أبوظبي، في تعزيز الثقة لدى رجال الأعمال والمستثمرين ودعم تأسيس المزيد من مشاريع الأعمال بمختلف المجالات.

كما يبعث مضي حكومة أبوظبي قدماً في تنفيذ عدد من المشاريع التتم وية برسائل إيجابية إلى رجال الأعمال والمستثمرين بشأن بيئة الأعمال ومناخ الاستثمار بالإمارة.

تحسن أداء مؤشر دورة الأعمال بإمارة أبوظبي في الربع الثالث من عام 2016 في ظل الأداء الإيجابي الذي شهدته أغلب المؤشرات الفرعية المكونة له خلال الربع المذكور.

ويعكس ذلك استمرار التكيف في بيئة الأعمال بإمارة أبوظبي مع التحديات المرتبطة بالتطورات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها المحلية.

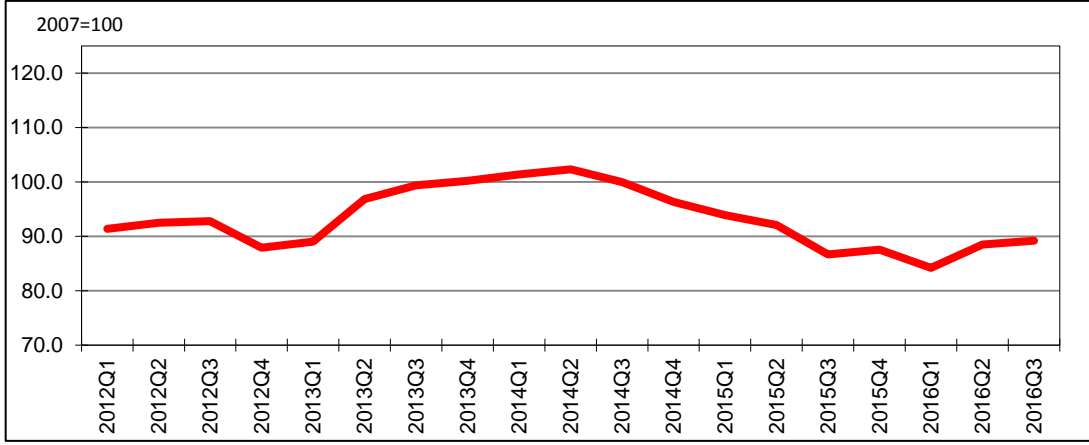
وقد جاء تحسن أداء المؤشرات الفرعية بدرجات متفاوتة، حيث ارتفع المؤشر الخاص بالحالة المادية للأفراد خلال الربع الثالث، مما يعكس تحسناً في مستوى تقييم المستهلكين لحالتهم المادية خلال الربع المذكور.

وفي ضوء تحسن أسعار النفط في الأسواق العالمية فقد سجل متوسط سعر خام مريان ارتفاعاً طفيفاً في الربع الثالث من عام 2016 مقارنة بالربع السابق.

كما شهد أداء المؤشر العام لسوق أبوظبي للأوراق المالية تحسناً خلال الربع الثالث من عام 2016 مقارنة بالربع السابق، وذلك رغم الضغوط التي تعرضت لها أسواق المال العالمية في ظل العديد من التحديات المتمثلة في الضبابية المحيطة بأفاق النمو الاقتصادي العالمي وانعكاسات قرار بريطانيا بالخروج من الاتحاد الأوروبي.

وسجل مؤشر الوضع الحالي للمنشآت بعض من التراجع بينما استمر التفاؤل للمنشآت العاملة بمختلف الأنشطة الاقتصادية.

شكل رقم (1)
مؤشر دورة الأعمال بإمارة أبوظبي (2007=100)
الفترة (Q1/2012-Q3/2016)



وفي القطاع العقاري، وفيما تشير تقارير بعض الجهات التي تقوم برصد أداء السوق العقارية بإمارة أبوظبي إلى أن السوق شهد انخفاضا على مستوى أسعار البيع والإيجارات في الربع الثالث من عام 2016، حيث شمل ذلك بعض شرائح الوحدات السكنية والعقارات المكتتبية مع استقرار أداء قطاع المحلات التجارية، وبشكل عام فإن مستويات الإيجارات العقارية السائدة تظل مجدية للمستثمرين.

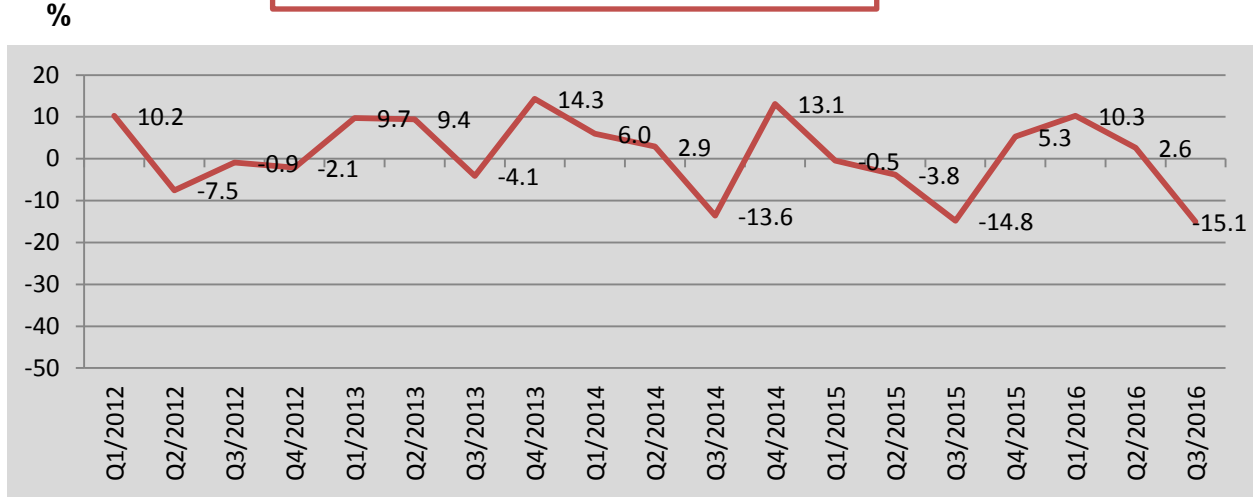
وفي قطاع السياحة، فقد ارتفع عدد نزلاء المنشآت الفندقية في الإمارة بنسبة 9% في الفترة من (يناير-سبتمبر) مقارنة بالفترة نفسها من عام 2015، حيث استضافت المنشآت أكثر من 3.2 مليون نزيل. كما ارتفع عدد الليالي التي أمضاها النزلاء في الفنادق والشقق الفندقية بنسبة بلغت 3% لتتجاوز 8.8 مليون ليلة في الفترة المذكورة. أما في جانب إيرادات القطاع السياحي، فقد بلغ إجمالي حجم الإيرادات للمنشآت الفندقية في الفترة من (يناير-سبتمبر) نحو 4,274 بليون درهم.

ويتبين من خلال رصد اتجاهات ومستويات الأداء التي سجلتها بعض المؤشرات القطاعية خلال الربع الثالث من عام 2016، استمرار الأداء الجيد للعديد من القطاعات غير النفطية بإمارة أبوظبي خلال الفترة المذكورة.

ففي قطاع المصارف، ووفقاً للنتائج المعلنة فقد جاء الأداء جيداً خلال الربع الثالث من عام 2016، حيث بلغت الأرباح المجمعة لبنوك أبوظبي الخمسة المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية خلال الربع المذكور نحو 14.48 مليار درهم.

أما في قطاع التجارة الخارجية، وبحسب أحدث البيانات الصادرة من مركز الإحصاء-أبوظبي، فقد ارتفع إجمالي قيمة التجارة الخارجية غير النفطية لإمارة أبوظبي نحو 126.5 مليار درهم بنسبة بلغت نحو 2.8% في الفترة (يناير-سبتمبر) 2016 بالمقارنة بنفس الفترة من عام 2015، وارتفع قيمة المعاد تصديره بنسبة 22% لما يزيد عن 16.3 مليار درهم، كما ارتفعت قيمة الواردات السلعية نحو 87.8 مليار درهم بمعدل ارتفاع بلغت نسبته 1.6%، بينما انخفضت قيمة الصادرات غير النفطية بنسبة 3.9% في الفترة من (يناير-سبتمبر) 2016 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2015.

شكل رقم (2)
معدل التغير الربعي للرخص الصادرة للأعضاء الجدد خلال
الفترة (Q1/2012-Q3/2016)



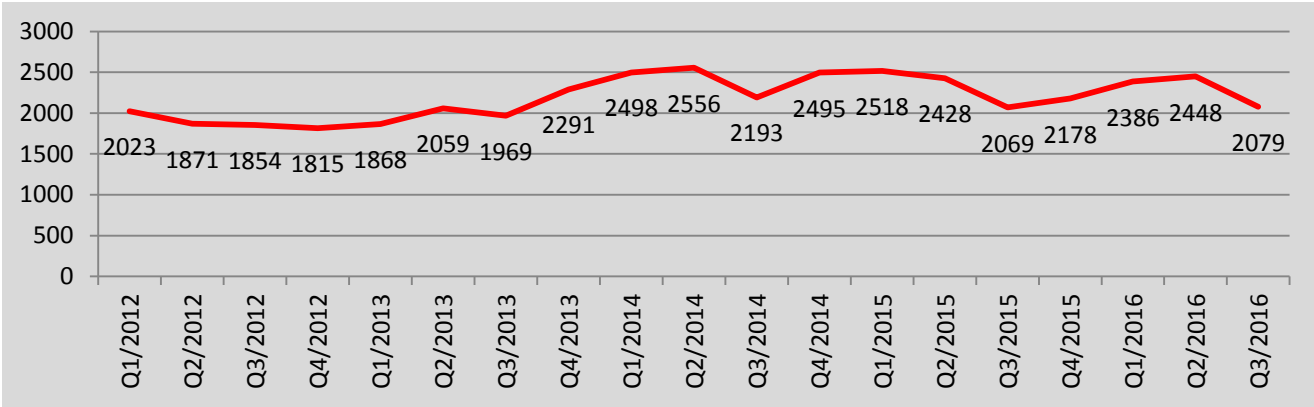
وعلى الرغم من الانخفاض في عدد الرخص الصادرة خلال الربع الثالث إلا أن بيئة الأعمال بإمارة أبوظبي لاتزال تتسم بالجدابية في ظل استمرار الجهود الحثيثة للارتقاء بالخدمات المقدمة لرجال الأعمال والمستثمرين حيث واصل مركز أبوظبي للأعمال خلال العام الحالي استكمالها للربط الالكتروني مع كل الجهات الحكومية ذات العلاقة بالأنشطة التجارية والذي يسهم بتبسيط الاجراءات على العملاء.

مما يساعد ذلك على تعزيز الثقة لدى رجال الأعمال والمستثمرين لتأسيسهم المزيد من مشاريع الأعمال بمختلف المجالات. إلى جانب العديد من المقومات التي يتمتع بها اقتصاد إمارة أبوظبي.

أما على مستوى المؤشرات الفرعية، فقد أظهر المؤشر الفرعي الخاص بالرخص الصادرة للأعضاء الجدد من مركز أبوظبي للأعمال التابع لدائرة التنمية الاقتصادية انخفاضاً في عدد الرخص الصادرة خلال الربع الثالث من عام 2016 بالمقارنة مع الربع الثاني من نفس العام، حيث بلغ معدل التغير الربعي في عدد الرخص الجديدة الصادرة نحو (-15.1%) في الربع الثالث من عام 2016.

وبلغ إجمالي عدد الرخص الجديدة الصادرة، بجميع أنواعها (تجارية، مهنية، حرفية وغيرها) نحو (2079) رخصة خلال الربع الثالث من عام 2016، بينما بلغ العدد خلال الربع الثاني من العام المذكور نحو (2448) رخصة أي بانخفاض قدره نحو (369) رخصة في الربع الثالث.

شكل رقم (3)
تطور الرخص الصادرة للأعضاء الجدد
خلال الفترة (Q1/2012-Q3/2016)

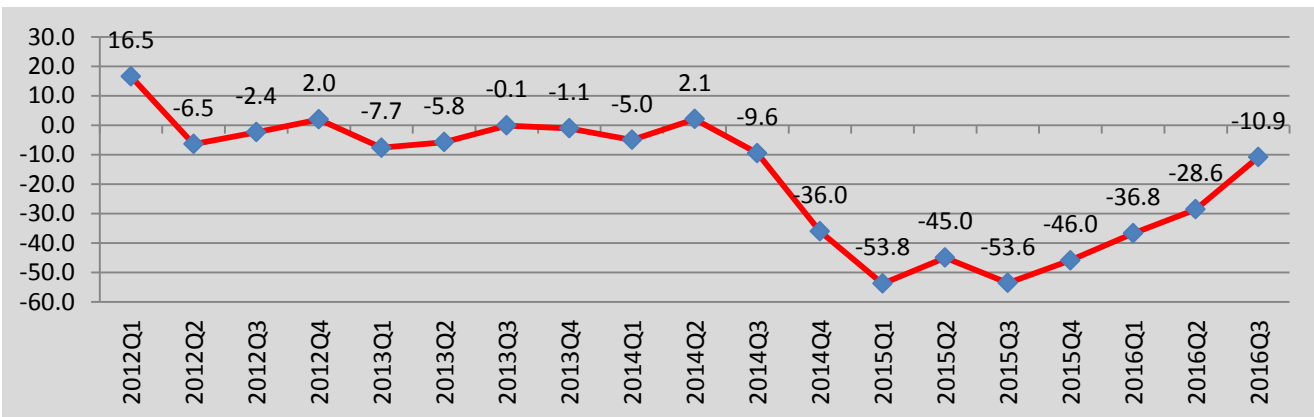


وتتوقع الوكالة الدولية للطاقة، في أحدث تقرير لها، أن تبلغ الزيادة في الطلب العالمي على النفط نحو 1.2 مليون برميل يومياً في 2017، انخفاضاً من نحو 1.4 مليون برميل يومياً في عام 2016. وتعزو الوكالة ذلك إلى تلاشي أثر الأسعار المنخفضة للنفط بجانب ضبابية الآفاق الاقتصادية العالمية. وتتوقع الوكالة أن يبلغ حجم الطلب العالمي على النفط نحو 97.08 مليون برميل يومياً في الربع الرابع من عام 2016.

وفيما يتعلق بالمؤشر الفرعي الخاص بأسعار خام مريان أبوظبي، يلاحظ بأن هناك ارتفاعاً طفيفاً بأسعار الخام، فقد سجل متوسط سعر خام مريان نحو 45.8 دولار/برميل خلال الربع الثالث من عام 2016، مقارنة بنحو 45.5 دولار/برميل في الربع الثاني من العام نفسه بمعدل ارتفاع بلغ نحو 0.7%. جاء ذلك متأثراً باستمرار التقلبات في أسواق وأسعار النفط العالمية خلال الربع المذكور.

شكل رقم (4)
مخفض أسعار خام مريان أبوظبي

نقطة

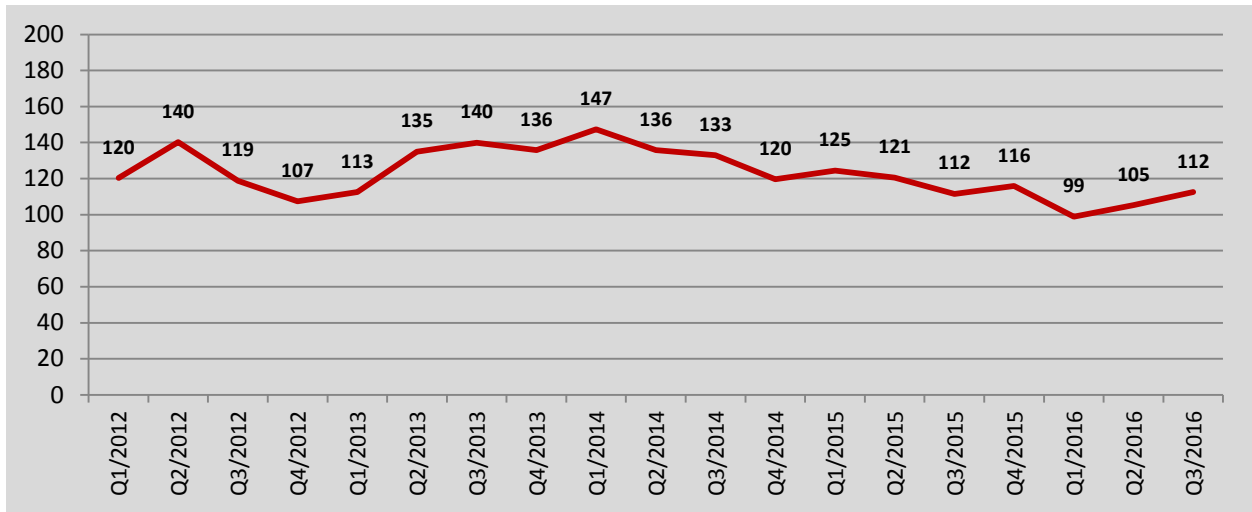


إضافة إلى التراجع في معدل التضخم بإمارة أبوظبي خلال الربع الثالث من عام 2016 حيث وتشير تقارير الرقم القياسي لأسعار المستهلك الصادرة عن مركز الإحصاء-أبوظبي، إلى انخفاض معدل التضخم ليسجل نحو 0.4 % في شهر سبتمبر 2016 مقارنة بنحو 2.1 % في شهر يونيو من العام نفسه.

أما المؤشر الفرعي الخاص بالحالة المادية للأفراد، فقد سجل نحو 112 نقطة خلال الربع الثالث من عام 2016 مرتفعاً بنحو 7 نقاط عن مستواه في الربع الثاني من نفس العام. مما يعكس تحسناً ملحوظاً في مستوى تقييم المستهلكين الأفراد لحالتهم المادية خلال الربع الثالث من عام 2016 بالمقارنة مع الربع السابق.

شكل رقم (5)
المؤشر العام للحالة المادية للأفراد خلال الفترة
(01/2012-03/2016)

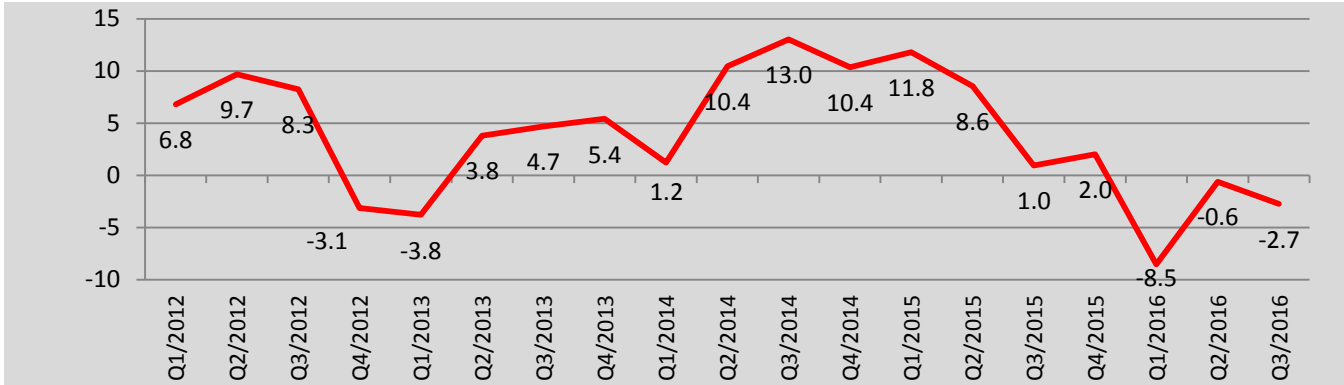
نقطة



وتُظهر اتجاهات المؤشر العام للثقة في مناخ الأعمال استمرار التفاؤل بدرجة أكبر في أوساط منشآت الأعمال وخاصةً (الكبيرة والمتوسطة) خلال الربع الثالث من عام 2016، وشمل ذلك المنشآت العاملة بجميع مناطق الإمارة (أبوظبي، العين والغربية). يشار إلى أن بعض منشآت الأعمال قد أشارت إلى وجود بعض العوامل التي تؤثر على نشاطها، وقد جاء ارتفاع الإيجارات العقارية في صدارة تلك العوامل من حيث الانتشار ودرجة التأثير.

وفيما يتعلق بالمؤشر الفرعي الخاص بالوضع الحالي للمنشآت الاقتصادية، تشير النتائج إلى حدوث تراجع في نظرة المنشآت العاملة بمختلف الأنشطة الاقتصادية (الصناعية، التجارية، الخدمية والإنشائية) للأوضاع الاقتصادية خلال الربع الثالث من عام 2016. كما شهدت مستويات تفاؤل منشآت الأعمال بشأن الأوضاع المستقبلية انخفاضاً في الربع الثالث من عام 2016 مقارنةً بالربع الثاني من نفس العام. وتظهر نتائج المؤشر العام للثقة في مناخ الأعمال استمرار التفاؤل وسط المنشآت العاملة بمختلف الأنشطة الاقتصادية في الربع الثالث من عام 2016، بينما جاءت الأنشطة الخدمية في المقدمة.

شكل رقم (6)
معدل التغير الربعي للمؤشر العام للوضع الحالي للمنشآت الاقتصادية
خلال الفترة (Q1/2012-Q3/2016)

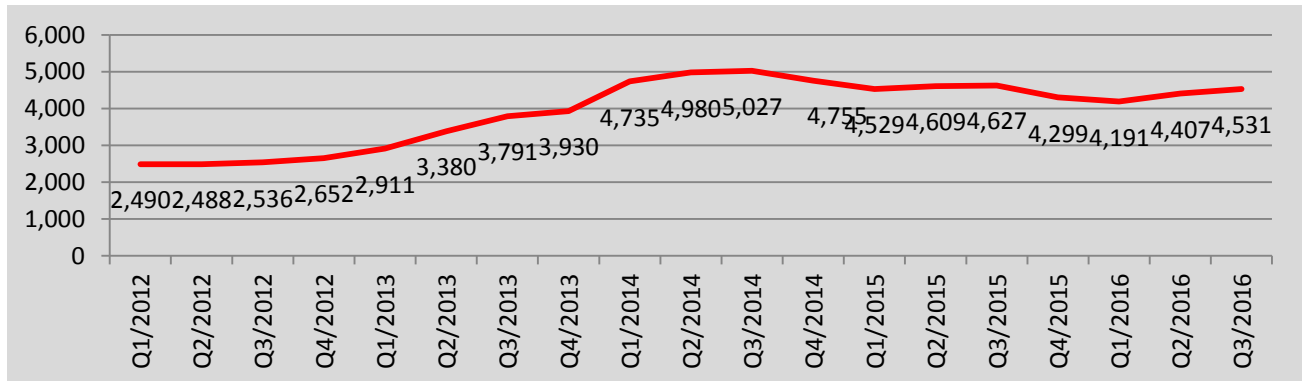


بسبب أداء مؤشرات بعض القطاعات التي شهدت انخفاضاً بنسب متفاوتة خلال الربع الثالث، حيث جاء الانخفاض الأكبر في قطاع السلع الاستهلاكية، تلاه بالترتيب قطاع الصناعة، الخدمات، البنوك وقطاع الاستثمار والخدمات المالية. ويذكر أن بعض القطاعات سجلت ارتفاعاً وكان على رأسها قطاع الاتصالات بنحو 5.54% تلاه قطاع العقارات بنحو 0.19% وقطاع التأمين بنحو 0.17% ثم قطاع الطاقة بنحو 0.09%.

وشهد أداء المؤشر العام لسوق أبوظبي للأوراق المالية بعض التحسن، فقد سجل نحو 4531 نقطة في المتوسط خلال الربع الثالث من عام 2016 مرتفعاً بنحو 3% بالمقارنة مع مستواه خلال الربع الثاني من العام المذكور. يذكر أن أداء السوق، قد تأثر بالضغوط الناجمة عن العديد من التطورات مثل تقلبات أسواق النفط والمال العالمية وضعف الأداء الاقتصادي العالمي. يُذكر أن المؤشر العام لسوق أبوظبي للأوراق المالية قد أنهى تعاملات الربع الثالث ليغلق عند مستوى 4476 نقطة بنهاية جلسة 29 سبتمبر 2016، حيث انخفض بمعدل -0.49%، وجاء ذلك

شكل رقم (7)
المؤشر العام لسوق أبوظبي للأوراق المالية
خلال الفترة (Q1/2012-Q3/2016)

نقطة



أهم النتائج

- سجل مؤشر دورة الأعمال بإمارة أبوظبي ارتفاعاً في الربع الثالث من عام 2016 متأثراً بتحسّن أداء أغلب مؤشراته الفرعية.
- مؤشر الرخص الصادرة للأعضاء الجدد، يظهر انخفاضاً في عدد الرخص الجديدة الصادرة من مركز أبوظبي للأعمال خلال الربع الثالث من عام 2016 بالمقارنة مع الربع الثاني من نفس العام.
- متوسط سعر خام مريان أبوظبي يشهد ارتفاعاً طفيفاً خلال الربع الثالث من عام 2016 مقارنةً بالربع السابق في ظل تحسّن أسعار النفط العالمية.
- أداء مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية يشهد تحسناً نسبياً في الربع الثالث من عام 2016، بالمقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه.
- مؤشر الحالة المادية للأفراد يعكس بعض التحسّن في تقييم الأفراد لأوضاعهم المادية خلال الربع الثالث من عام 2016 بالمقارنة مع الربع الثاني من العام المذكور.
- مؤشر الوضع الحالي للمنشآت الاقتصادية بإمارة أبوظبي يظهر انخفاضاً في تقييم المنشآت للأوضاع الاقتصادية بالإمارة خلال الربع الثالث من عام 2016 مقارنةً بالربع السابق.